

## اختتام الاجتماع السنوي للجمعية الخليجية للتعليم المؤسسي

### العين، الدمام: الوطن

اختتم أمس بمدينة العين الإماراتية الاجتماع السنوي للجمعية الخليجية للتعليم المؤسسي حضره قادة في التعليم والمال والأعمال بمنطقة الخليج العربي ناقشوا آفاق المستقبل للأجيال القادمة في المنطقة والبحث عن حلول محلية للتنمية المستدامة.

وشارك في الاجتماع، الذي انطلق الاثنين الماضي، النائب الأعلى لرئيس شركة أرامكو السعودية للهندسة وخدمات الأعمال ومؤسس الفرع الخليجي لجمعية التعلم المؤسسي المهندس سالم آل عايض حيث تحدث خلال مشاركته عن علاقة التنمية المستدامة بصحة المجتمع والاقتصاد الخليجي عبر نوعية الحياة والفرص التي يوفرها الجيل الحالي للأجيال القادمة مستغلا الظروف الراهنة التي جاءت بها الطفرة الثانية في المنطقة متزامنة مع واقع شعوب خليجية أغلبها من الشباب.

وقال آل عايض: "يمكننا بالنظر إلى الظروف الحالية أن نستثمر في سبل إيجاد فرص جديدة نوفرها الآن لمستقبل أبنائنا وأحفادنا."

وأوضح الأمين العام للهيئة العليا للسياحة الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود خلال مشاركته في الاجتماع أن العالم الذي نعيش به اليوم عالم جديد ومختلف، يتغير كل دقيقة وكل ساعة، ولذلك فإن "التعلم في غاية الأهمية اليوم"، مضيفا أن من لا يلحق بركب التعلم سوف يقبع في الخلف.

وتحدث مؤسس جمعية التعلم المؤسسي الدولية والمحاضر في جامعة (MIT) الأمريكية الدكتور بيتر سينجي عن ضرورة الدفع باتجاه البحث والتنقيب عن وجهات نظر مختلفة للموضوع الذي وصفه بأنه بالغ الأهمية وهو مستقبل صحة الاقتصاد والمجتمع الخليجي حيث يعمل الحوار والنقاش في الموضوع على الدفع نحو الحركة إلى الأمام. وقال سينجي: "السؤال الذي يجب أن نسأله لأنفسنا هو عما قمنا بتقديمه من أجل المستقبل"

وتناولت رئيسة بنك الاستثمار الخليجي الأول بالبحرين الدكتورة ناهد طاهر الحديث عن بناء قاعدة قوية للرخاء قائلة: "نحن بحاجة لمواجهة المشاكل في اقتصاديات التعاون الخليجي والعمل الجاد باتجاه تخطيها بأسرع وقت ممكن لأجل أبنائنا لأن الأمن الوطني ينبثق من محاربة الفقر وإيجاد الوظائف."

وقال المستشار الأعلى لمجلس التنمية البحريني الدكتور بيتر كابيللي إن إثبات أن الاعتماد على الأيدي العاملة المحلية يزيد من الانتاجية كما يحسن نوعية الوظائف المتوفرة.

وقد انقسم المحاضرون والمشاركون خلال اللقاء إلى ثلاث مجموعات لإجراء نقاشات جانبية حول مواضيع محددة هي: (المحافظة على المهمة: الهوية المحلية في الاقتصاد العالمي) حيث ناقش الحضور جوانب الفوائد والخسائر من التطور والنمو بمدينة دبي الإماراتية. وفي المجموعة الثانية كان موضوع النقاش عن (بناء المهارات في مكان العمل للتعاون بين قطاعي التعليم والأعمال). فيما ناقشت المجموعة الثالثة ملامح الابتكار المحلي: التجارب في منطقة الخليج لتطوير الأبحاث والأعمال.

وقد تم تنظيم المؤتمر بتعاون وثيق بين الجمعية الخليجية للتعليم المؤسسي وجامعة الإمارات العربية المتحدة في العين التي شاركت بجهود كبير ومن خلال موظفيها وطلبتها في إنجاح فعاليات الاجتماع. وقد خرج الجميع من سلسلة الاجتماعات وقد علق في ذهنهم تعليق سمو الأمير سلطان بن سلمان الذي قال فيه: "إذا كنت تحب وطنك وأرضك، فإن بإمكانك أن تصنع المعجزات."